

مجلس حقوق الإنسان

الدورة السادسة والخمسون

18 حزيران/يونيه - 12 تموز/يوليه 2024

البندان 2 و3 من جدول الأعمال

التقرير السنوي لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان

وتقارير المفوضية السامية والأمين العام

تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية

والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد وعبر الحدود

تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

موجز

يُقدّم هذا التقرير عملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان 16/50. ويقدم لمحة عامة عن حالة النساء والفتيات المتضررات من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد وعبر الحدود، وعن الجهود التي تبذلها الدول وسائر أصحاب المصلحة للتصدي لهذه الممارسة. ويوفر إطار حقوق الإنسان خريطة طريق للدول لوضع قوانين وسياسات وبرامج ومبادرات أخرى فعالة، بما في ذلك من خلال التعاون الدولي والإقليمي، من أجل منع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد وعبر الحدود والتصدي له.

ويؤكد التقرير من جديد أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث هو انتهاك لحقوق الإنسان وضرب من العنف الجنساني ضد النساء والفتيات المرتبط ارتباطاً وثيقاً بعدم المساواة والقوالب النمطية الجنسانية المتجذرة. ويسلط التقرير الضوء على ضرورة تعزيز جمع البيانات، ومواءمة الأطر القانونية والسياساتية، وتدعيم التعاون الإقليمي والدولي والتنسيق المنهجي بين الدول وسائر أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك المجتمع المدني، من أجل التصدي لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد وعبر الحدود.



المحتويات

الصفحة

3مقدمة.	أولاً -
3التعاريف	ثانياً -
3 تشويه الأعضاء التناسلية للإناث	ألف -
5 تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد وعبر الحدود.	باء -
7 تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد.	جيم -
8 العوامل التي تساهم في تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد أو عبر الحدود	ثالثاً -
10 الإطار الدولي والإقليمي لحقوق الإنسان.	رابعاً -
11 المساواة وعدم التمييز	ألف -
12 الحق في الصحة.	باء -
12 الحق في السلامة البدنية والحق في عدم التعرض للتعذيب والحق في الحياة.	جيم -
13 تدابير واستراتيجيات منع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد وعبر الحدود	خامساً -
13 التعاون والتنسيق الإقليميان	ألف -
14 المبادرات المشتركة عبر الحدود	باء -
15 تدابير الحماية عبر الحدود.	جيم -
17 التحديات والثغرات في التنفيذ	سادساً -
17 الولاية القضائية خارج الحدود الوطنية.	
18 الاستنتاجات والتوصيات.	سابعاً -

أولاً- مقدمة

- 1- يسلم مجلس حقوق الإنسان، في قراره 16/50 بشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، باستمرار الحاجة الملحة للتصدي لهذه الممارسة وفداحتها، ويقر باستمرار هذه الممارسة في جميع أنحاء عالم تسوده العولمة والترابط، وطلب إلى مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان أن يعد تقريراً عن التحديات والممارسات الجيدة في مجال حقوق الإنسان فيما يتعلق بجهود التعاون والتنسيق الدولية والإقليمية في هذا الصدد، وتنفيذ القوانين والسياسات والبرامج والمبادرات الوطنية ودون الوطنية الأخرى الرامية إلى التصدي لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد وعبر الحدود. ويُقدّم هذا التقرير تلبيةً لذلك الطلب.
- 2- ومن أجل إعداد التقرير، أجرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بحثاً مكثباً متعمقاً وأطلقت دعوة رسمية لتقديم مساهمات. ويمكن الاطلاع على المساهمات المقدمة في الموقع الشبكي للمفوضية⁽¹⁾.
- 3- ونظراً للطابع السري لممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد وعبر الحدود، فإن العدد الفعلي للأشخاص الذين يعبرون الحدود لإجراء أو ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لا يزال مجهولاً. ولا يزال تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد وعبر الحدود غير موثق توثيقاً جيداً ويصعب تحديده. وهناك نقص في البيانات الشاملة والموثوقة عن نطاق المشكلة وطبيعتها، ويعزى ذلك، في جملة أمور، إلى عدم كفاية الاهتمام والتمويل اللازمين لرصد هذه المسألة من جانب الدول وغيرها من أصحاب المصلحة.
- 4- ويبدو أن هذا هو الحال بالنسبة لممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد وعبر الحدود في الشرق الأوسط وآسيا، حيث لا تزال البيانات والبحوث حول نطاق هذه الممارسة وانتشارها غير متوفرة، مما يعوق وضع سياسات محددة الهدف وتدخلات قائمة على الأدلة لحماية الفتيات والنساء المعرضات لهذا الخطر.

ثانياً- التعاريف

ألف- تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

- 5- تعرف منظمة الصحة العالمية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بأنه "جميع الإجراءات التي تتطوي على إزالة جزئية أو كلية للأعضاء التناسلية الأنثوية الخارجية، أو أي ضرر آخر يصيب الأعضاء التناسلية الأنثوية لأسباب غير طبية"⁽²⁾. وغالباً ما يُمارس على الفتيات الصغيرات بين سن الرضاعة و15 عاماً، مع أن النساء البالغات يتعرضن له أيضاً.
- 6- وتوجد هذه الممارسة في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم. ووفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، فإن البلدان الـ 31 التي تتوفر بيانات عنها تبين مدى انتشار هذه الممارسة على

(1) المساهمات متاحة في الرابط -<https://www.ohchr.org/en/calls-for-input/2023/call-input-elaboration-thematic-report-cross-border-and-transnational-female>.

(2) منظمة الصحة العالمية، "تشويه الأعضاء التناسلية للإناث"، صحيفة الوقائع، 5 شباط/فبراير 2024، متاحة في الرابط <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/female-genital-mutilation>.

الصعيد الوطني⁽³⁾، حيث تعرضت أكثر من 200 مليون فتاة وامرأة على قيد الحياة اليوم لهذه الممارسة.⁽⁴⁾ ومع ذلك، هناك أدلة متزايدة على أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث يحدث في 60 بلداً آخر على الأقل، جرى توثيق هذه الممارسة فيها إما من خلال تقديرات غير مباشرة، أو دراسات على نطاق ضيق، أو أدلة سردية وتقارير إعلامية⁽⁵⁾.

7- وفي عام 2023، كان ما يقدر بنحو 4,3 مليون فتاة معرضات لخطر التعرض لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث⁽⁶⁾. وإذا استمرت هذه الممارسة بالوتيرة الحالية، فإن ما يقدر بنحو 68 مليون فتاة سيخضعن لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث بين عامي 2015 و2030⁽⁷⁾. وعلاوة على ذلك، تشير التقديرات إلى أن توقف برامج الوقاية بسبب جائحة كوفيد-19، مثل برامج تمكين المجتمع المحلي وإعلانات التخلي عن هذه الممارسة، قد تمكن من حدوث 2 مليون حالة أخرى من حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على مدى العقد المقبل ما لم تتخذ إجراءات متضافرة وسريعة⁽⁸⁾.

8- وقد صنفت منظمة الصحة العالمية⁽⁹⁾ تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى أربعة أنواع رئيسية.⁽¹⁰⁾ ومع أن جميع أنواع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ترتبط بزيادة خطر حدوث مضاعفات صحية، إلا أن الخطر يزيد بالنسبة لأنواع محددة مثل النوع-3⁽¹¹⁾. فالمضاعفات المباشرة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث قد تشمل الألم الشديد، والنزيف الحاد، وتورم أنسجة الأعضاء التناسلية، والالتهابات، ومشاكل المسالك البولية، والصدمات النزفية، وحتى الوفاة⁽¹²⁾. ويمكن أن تشمل العواقب طويلة المدى التهابات المسالك البولية، والتهابات المهبل الجرثومية، وآلام الحيض، والأنسجة الندبية

(3) البيانات التمثيلية على الصعيد الوطني بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث متاحة أساساً من مصدرين هما: الدراسات الاستقصائية الديموغرافية والصحية، والدراسات الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات.

(4) انظر الرابط <https://data.unicef.org/topic/child-protection/female-genital-mutilation>.

(5) Equality Now، "Female genital mutilation/cutting: a call for a global response" (2020)، available at <https://www.equalitynow.org/resource/female-genital-mutilation-cutting-a-call-for-a-global-response/>.

(6) انظر الرابط <https://www.unfpa.org/unfpa-unicef-joint-programme-female-genital-mutilation>.

(7) UNFPA، "Bending the curve: FGM trends we aim to change"، February 2018.

(8) UNFPA، "Impact of the COVID-19 pandemic on family planning and ending gender-based violence, female genital mutilation and child marriage"، 27 April 2020، available at <https://www.unfpa.org/resources/impact-covid-19-pandemic-family-planning-and-ending-gender-based-violence-female-genital>.

(9) منظمة الصحة العالمية، صحيفة وقائع "تشويه الأعضاء التناسلية للإناث".

(10) النوع 1: الإزالة الجزئية أو الكلية لحشفة البظر (الجزء الخارجي والمرئي من البظر، وهو الجزء الحساس من الأعضاء التناسلية للإناث)، و/أو غطاء القلفة/البظر (طية الجلد المحيطة بحشفة البظر).

النوع 2: الإزالة الجزئية أو الكلية لحشفة البظر والشفرين الصغيرين (الطيات الداخلية للفرج)، مع أو بدون إزالة الشفرين الكبيرين (الطيات الخارجية للفرج).

النوع 3: المعروف أيضاً باسم الختان التخبيطي، وهو تضيق فتحة المهبل من خلال إنشاء غطاء حاجز. ويتم إنشاء الغطاء الحاجز عن طريق قطع وإعادة وضع الشفرين الصغيرين، أو الشفرين الكبيرين، وذلك أحياناً من خلال الخياطة، مع أو بدون إزالة قلفة البظر/غطاء البظر والحشفة.

النوع 4: يشمل جميع الإجراءات الضارة الأخرى بالأعضاء التناسلية الأنثوية لأغراض غير طبية، مثل الوخز والتقب والشق والكشط وكبي الأعضاء التناسلية.

(11) منظمة الصحة العالمية، صحيفة وقائع "تشويه الأعضاء التناسلية للإناث".

(12) منظمة الصحة العالمية، *رعاية الفتيات والنساء اللاتي تعرضت لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث: دليل سريري* (جنيف، 2018)، الصفحات 83-150.

والتلفية، والاتصال الجنسي المؤلم، وزيادة خطر مضاعفات الولادة ووفيات الأطفال حديثي الولادة، والاضطرابات النفسية⁽¹³⁾.

9- ومن المضاعفات الأخرى الطويلة الأجل الناجمة عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث الحاجة إلى إجراء عمليات جراحية لاحقة⁽¹⁴⁾. فعلى سبيل المثال، قد تضطر الفتيات والنساء اللاتي خضعن لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية من النوع-3، أي الختان التخييطي، إلى الخضوع إلى عملية فك التخييط في وقت لاحق من حياتهن. وفك التخييط هو عملية قطع المهبل المقفول، على سبيل المثال، للسماح بالجماع والولادة⁽¹⁵⁾. وعلاوة على ذلك، عندما تخضع الفتيات أو النساء لأحد أنواع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، يكن أكثر عرضة لخطر التعرض لأنواع أخرى منه خلال حياتهن⁽¹⁶⁾. وإعادة التخييط، على سبيل المثال، هي عملية تضيق فتحة المهبل مرة أخرى، عادة بعد الولادة. وتعرف أيضاً باسم الخياطة⁽¹⁷⁾. وهذا يعني أنه يتم في هذه الحالات قطع الأنسجة أو خياطتها عدة مرات، مما يزيد من المخاطر الفورية والطويلة الأجل. ولذلك، من الأهمية بمكان أن تستهدف تدابير الوقاية أيضاً اللواتي خضعن بالفعل لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

10- وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث ممارسة ضارة تنتقل من جيل إلى جيل. ويعتقد أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث يقلل من الرغبة الجنسية للفتاة ويضمن إخلاصها لزوجها المستقبلي. وهذه الفكرة متجذرة بعمق في المعايير الذكورية والاعتقاد بضرورة السيطرة على النشاط الجنسي للإناث⁽¹⁸⁾. ويرتبط تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بانتهاكات أخرى، مثل زواج الأطفال والزواج القسري، والاعتصاب الزوجي، وعنف الشريك الحميم، وهو جزء من سلسلة متصلة من العنف الذي قد تتعرض له الفتيات والنساء طوال حياتهن⁽¹⁹⁾.

باء - تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد وعبر الحدود

11- وفقاً لقرار مجلس حقوق الإنسان 16/50، يحدث تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد وعبر الحدود عندما تنقل الفتيات أو النساء من بلد يحظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى بلدان مجاورة لم تحظر هذه الممارسة الضارة أو لا تنفذ القوانين الجنائية القائمة⁽²⁰⁾.

(13) المرجع نفسه.

(14) منظمة الصحة العالمية، صحيفة وقائع "تشويه الأعضاء التناسلية للإناث".

(15) المرجع نفسه.

(16) مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، "مذكرة توجيهية بشأن بلاغات اللاجئين المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث"، أيار/مايو 2009، الصفحة 5.

(17) منظمة الصحة العالمية، رعاية الفتيات والنساء اللاتي تعرضن لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، الصفحة 219.

(18) E/CN.4/2002/83، الفقرة 14.

(19) A/77/312، الفقرة 6.

(20) قرار مجلس حقوق الإنسان 16/50، الديباجة.

12- وتبين عدة دراسات⁽²¹⁾ أن الفتيات والشابات في أفريقيا يعبرن الحدود للخضوع لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث - بما في ذلك من كينيا إلى إثيوبيا⁽²²⁾ والصومال وجمهورية تنزانيا المتحدة⁽²³⁾ وأوغندا⁽²⁴⁾؛ ومن أوغندا⁽²⁵⁾ إلى كينيا⁽²⁶⁾؛ ومن بوركينا فاسو⁽²⁷⁾ وكوت ديفوار وموريتانيا والسنغال إلى مالي⁽²⁸⁾؛ ومن غامبيا إلى السنغال⁽²⁹⁾؛ ومن غانا إلى توغو وبوركينا فاسو⁽³⁰⁾.

13- والفتيات والشابات في المناطق الحدودية معرضات بشكل خاص لهذه الممارسة، لأن المناطق الحدودية غالباً ما تستضيف مجتمعات ذات روابط ثقافية وعرقية تتجاوز الحدود الوطنية. وقد يكون للأسر والمجتمعات المحلية المقيمة على جانبي الحدود ممارسات مشتركة، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وعلى وجه الخصوص، فإن الفتيات والنساء اللاتي يعشن على مقربة من بلدان ذات تشريعات ضعيفة التنفيذ أو أضعف ضد هذه الممارسة مقارنة بالتشريعات السارية في بلدانهن معرضات بشكل أكبر لخطر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود⁽³¹⁾.

14- وبعض البلدان لديها حدود مفتوحة إلى حد كبير، مما يتيح للناس التنقل بين البلدان يومياً مع وجود قيود قليلة أو دون قيود⁽³²⁾. وهذا الأمر يمكن الأشخاص من الانتقال بسهولة من بلد إلى آخر، وغالباً دون استخدام معابر حدودية رسمية، بما في ذلك من أجل ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

15- وهناك أيضاً وثائق تبين أن الممارسات التقليدية أو ما يطلق عليهن اسم "الخاتنات" يعبرن الحدود لإجراء عملية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وعلى سبيل المثال، أظهرت دراسة أجراها صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2019 أن الممارسات التقليدية يُجلبن من كينيا إلى أوغندا⁽³³⁾.

(21) صندوق الأمم المتحدة للسكان، "ما وراء الحدود: تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود - إثيوبيا وكينيا والصومال وتنزانيا وأوغندا" (نيويورك، 2019).

(22) UNFPA-UNICEF Joint Programme, *FGM Elimination and COVID-19: Sustaining the Momentum - Country Case Studies - Annual Report 2020*, available at <https://www.unicef.org/media/107636/file/FGM%20case%20studies%202020.pdf>

(23) Samuel Kimani and Caroline W. Karibu, "Shifts in female genital mutilation/cutting in Kenya: perspectives of families and health care providers" (New York, Population Council, 2018), p. ix

(24) المرجع نفسه.

(25) UNFPA-UNICEF Joint Programme, *How to Transform a Social Norm: Reflections on Phase II of the UNFPA-UNICEF Joint Programme on Female Genital Mutilation* (2018), p. 25

(26) UNICEF, "Case study on ending cross-border female genital mutilation in the Republic of Uganda" (2021), p. 6

(27) Josephine Wouango, Susan L. Ostermann and Daniel Mwanga, "When and how the law is effective in reducing the practice of FGM/C: a cross-border study in Burkina Faso and Mali", Policy Brief (Nairobi, Population Council, 2020)

(28) UNFPA-UNICEF Joint Programme, *How to Transform a Social Norm*, p. 24

(29) UNFPA-UNICEF Joint Programme, *FGM Elimination and COVID-19: Sustaining the Momentum*

(30) Evelyn Sakeah and others, "Persistent female genital mutilation despite its illegality: narratives from women and men in northern Ghana", *PLoS ONE*, vol. 14 (2019)

(31) A/HRC/29/20/Corr.1 و A/HRC/29/20، الفقرة 60.

(32) UNFPA-UNICEF Joint Programme, "Cross-border female genital mutilation in East Africa", Policy Brief (UNFPA East and Southern Africa Regional Office, 2022), p. 6

(33) صندوق الأمم المتحدة للسكان، "ما وراء الحدود"، الصفحة 25.

جيم - تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد

16- يحدث تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد عندما تتقل النساء والفتيات من مجتمعات محلية عابرة للحدود وغيرها من المجتمعات المحلية المتأثرة الأخرى التي تعيش في بلدان تحظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى بلدانهم ومجتمعاتهم الأصلية، حيث لا تزال هذه الممارسة الضارة مقبولة اجتماعياً أو غير محظورة⁽³⁴⁾.

17- ففي الاتحاد الأوروبي، على سبيل المثال، يقدر أن أكثر من 600 000 امرأة يعانين من عواقب تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، الذي يمارس داخل البلد أو عبر الحدود، وأن 190 000 من الفتيات والنساء في 17 بلداً أوروبياً معرضات لخطر الخضوع لهذه الممارسة⁽³⁵⁾. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، تعرض ما يقدر بنحو نصف مليون فتاة وامرأة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في الماضي أو قد يتعرضن لخطر هذه الممارسة في المستقبل⁽³⁶⁾. وفي أستراليا، قدرت دراسة حكومية أن 53 000 من الفتيات والنساء اللاتي يعشن في البلد في عام 2017 قد تعرضن لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث⁽³⁷⁾، في حين تعتقد الجهات الفاعلة في المجتمع المدني أن الرقم قد يصل إلى 200 000؛ وتقدر منظمات المجتمع المدني أن الخطر في أستراليا يتمثل في تعرض 11 فتاة يومياً لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث⁽³⁸⁾. وفي كندا، يقدر أن ما بين 95 000 و161 000 امرأة وفتاة يعشن في البلد كن معرضات لخطر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في عام 2016⁽³⁹⁾.

18- وما يسمى بـ "الختان خلال العطلات" يحدث عندما تسافر الأسر مع بناتها إلى بلدانهم ومجتمعاتهم الأصلية للخضوع لهذه الممارسة⁽⁴⁰⁾. والعطلات المدرسية الصيفية هي الوقت المعتاد لممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لكي تتعافى الفتاة قبل العودة إلى المدرسة. وهناك أيضاً تقارير عن تعرض فتيات لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في أستراليا⁽⁴¹⁾ وكندا⁽⁴²⁾ والمملكة المتحدة لبريطانيا

(34) قرار مجلس حقوق الإنسان 16/50، الديباجة.

(35) الشبكة الأوروبية للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، "تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في أوروبا"، متاح في الموقع <https://www.endfgm.eu/female-genital-mutilation/fgm-in-europe/>

(36) Howard Goldberg and others, "Female genital mutilation/cutting in the United States: updated estimates of women and girls at risk, 2012", *Public Health Reports*, vol. 131, No. 2 (2016), pp. 340-347.

(37) Australian Institute of Health and Welfare, "Towards estimating the prevalence of female genital mutilation/cutting in Australia", February 2019.

(38) Kit Catterson, "Female genital mutilation is still a risk – especially in a pandemic", *The Interpreter*, 25 March 2021.

(39) Leanne Findlay and others, "An exploration of methods to estimate the number of immigrant girls and women at risk of female genital mutilation or cutting in Canada" (Statistics Canada, 2023).

(40) See, for example, Milena Mikael-Debass, "Female genital mutilation is happening in the U.S. These survivors are fighting to stop it", *VICE News*, 4 June 2019; and Halima Salat Barre and Manja Ressler, "Vakantie in Kenia", *De Groene Amsterdammer*, 6 November 2019, available at <https://www.groene.nl/artikel/vakantie-in-kenia>

(41) Bridie Jabour, "Australia's first female genital mutilation trial: how a bright young girl convinced a jury", *The Guardian*, 13 November 2015.

(42) Stewart Bell, "Female genital mutilation practitioners are travelling to Canada, border officers warned", *Global News Canada*, 17 July 2017.

العظمى وأيرلندا الشمالية⁽⁴³⁾ والولايات المتحدة⁽⁴⁴⁾. وخلال جائحة كوفيد-19، وردت تقارير عن زيادة في ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مرتبطة بإغلاق المدارس في أوروبا⁽⁴⁵⁾.

19- وتلقت المفوضية السامية لحقوق الإنسان معلومات من منظمات المجتمع المدني تشير إلى أن الفتيات لا يؤخذن إلى بلدانهن الأصلية في بعض الحالات، بل إلى بلدان أخرى لإجراء العملية، أو إلى ما يسمى بـ "مراكز ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث" خارج الحدود".

ثالثاً - العوامل التي تساهم في تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد أو عبر الحدود

20- ثمة ارتباط وثيق بين انتشار ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ومناطق عيش المجتمعات المحلية والمجموعات الإثنية، مما يحدد مدى حدوثها في مناطق بعينها⁽⁴⁶⁾. ففي شرق أفريقيا، على سبيل المثال، كثيراً ما تكون المناطق التي ترتفع فيها معدلات انتشار ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على طول المناطق الحدودية التي تمتد عبر عدة بلدان، مثل المناطق الحدودية بين إثيوبيا وكينيا والصومال، وبين كينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة، وبين إثيوبيا والسودان، وبين جيبوتي وإريتريا وإثيوبيا⁽⁴⁷⁾.

21- وتقدم دراسة أجراها مجلس مكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في كينيا واليونيسيف أدلة إضافية على أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود غالباً ما يستند إلى علاقات قائمة وتيسره الروابط الأسرية والثقافية بين المجتمعات المحلية على جانبي الحدود⁽⁴⁸⁾. وبالمثل، وجدت دراسة أجريت في غانا أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لا يزال مستمراً في المجتمعات الحدودية لأن النساء⁽⁴⁹⁾ يمكنهن السفر بسهولة إلى البلدان المجاورة (مثل بوركينا فاسو وتوغو) لإخضاع بناتهن لممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وأشارت إلى أن "الحدود الوطنية أقل أهمية من الحدود القبلية التقليدية في تحديد مناطق انتشار هذه الممارسة"⁽⁵⁰⁾.

22- وعلى الرغم من أن ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود كانت موجودة دائماً، فإن أحد دوافعها في أفريقيا هو الفرق الذي يحدثه وجود و/أو إنفاذ قوانين لمكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث⁽⁵¹⁾. وقد جرمت غالبية الدول الأفريقية ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث،

Lizzie Dearden, "FGM cutters 'being flown into UK to mutilate girls to order', survivor warns", (43) *The Independent*, 1 October 2018.

.De Elizabeth, "Don't think for a second that FGM doesn't happen in America", *Bustle*, 21 May 2018 (44)

Alice Tidey, "Female genital mutilation: COVID-19 school closures have led to a rise in FGM (45) cases, say experts", *Euronews*, 6 February 2021.

(46) صندوق الأمم المتحدة للسكان، "ما وراء الحدود"، الصفحة 18.

(47) المرجع نفسه، الصفحتان 7 و8.

(48) المرجع نفسه، الصفحة 25.

(49) في هذه الحالة، كانت النساء هن اللائي يعبرن الحدود مع بناتهن، ولكن في بعض الأحيان يصطحبهن الآباء أو غيرهم من أفراد الأسرة إلى بلدان مجاورة.

(50) ساكية وآخرون، "استمرار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على الرغم من عدم شرعيته".

(51) صندوق الأمم المتحدة للسكان، "ما وراء الحدود"، الصفحة 25.

وأصبحت بلدان أخرى بلدان مقصد لهذه الممارسة خارج البلد وعبر الحدود⁽⁵²⁾. وفي البلدان الأفريقية التي تطبق قوانين لمكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، لا يمكن ردع هذه الممارسة إذا لم تنفذ هذه القوانين. وعادة ما تعبر الفتيات والشابات الحدود لتجنب الملاحقة القضائية بموجب القوانين الوطنية⁽⁵³⁾.

23- وكمثال على ذلك، يبين تقرير للمجتمع المدني⁽⁵⁴⁾ أن الفتيات يعبرن الحدود من كينيا إلى جمهورية تنزانيا المتحدة لتجنب الإنفاذ الصارم لقوانين حظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في كينيا⁽⁵⁵⁾. وعلى الرغم من تجريم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في جمهورية تنزانيا المتحدة أيضاً منذ عام 1998 بموجب القانون الخاص بالجرائم الجنسية، فإن إنفاذ هذا القانون محدود وندراً ما تصل القضايا إلى المحاكم⁽⁵⁶⁾.

24- وبالمثل، فإن عدم وجود أحكام متسقة فيما يتعلق بالعقوبات يحفز أفراد المجتمع المحلي على اللجوء إلى ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود. وتتراوح أحكام السجن التي تفرض على الآباء/الأوصياء والمتواطئين والممارسين (بمن فيهم المهنيون الصحيون) من شهرين إلى عدة سنوات⁽⁵⁷⁾، وتتراوح الغرامات من 10 دولارات (في إثيوبيا⁽⁵⁸⁾) إلى حوالي 2 000 دولار (في كينيا)⁽⁵⁹⁾.

25- وبصرف النظر عن التعاون المحدود عبر الحدود، فإن العوامل الأخرى التي تسهم في ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود هي بعد المسافة عن "الخاتنات" في البلدان الأصلية، ونوعية خدمات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والقدرة على تحمل تكاليفها في البلد المجاور، ومصادر دخل الخاتنات، مما يشجعهن على مواصلة هذه الممارسة والتنقل عبر الحدود⁽⁶⁰⁾.

26- وفيما يتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود، يتمثل أحد العوامل الرئيسية في الضغط الاجتماعي والأسري الذي تمارسه المجتمعات المحلية (في البلدان أو المجتمعات الأصلية) من أجل الالتزام بهذه الممارسة وأهميتها المتوارثة من جيل إلى جيل⁽⁶¹⁾. وأوضح تقرير آخر أن قرار ختان الفتاة أو عدم ختانها لم يكن في كثير من الأحيان اختياراً فردياً⁽⁶²⁾. فالأسر والمجتمعات المحلية في كل

(52) Liberia, Mali, Sierra Leone, Somalia and "Somaliland": 28 Too Many, *The Law and FGM: An Overview of 28 African Countries* (Thomson Reuters Foundation, 2018), p. 29. Chad and the Sudan criminalized female genital mutilation in 2020.

(53) صندوق الأمم المتحدة للسكان، "ما وراء الحدود"، الصفحة 25.

(54) مجلس السكان هو منظمة دولية غير حكومية تجري أبحاثاً في مجال الطب الحيوي والعلوم الاجتماعية والصحة العامة. انظر popcouncil.org لمزيد من التفاصيل.

(55) Kimani and Karibu, "Shifts in female genital mutilation/cutting in Kenya"

(56) 28 Too Many, "Tanzania: the law and FGM" (Thomson Reuters Foundation, 2018), p. 5

(57) UNFPA Regional Office for West and Central Africa, *Analysis of Legal Frameworks on Female Genital Mutilation in Selected Countries in West Africa* (2018), p. 65

(58) 500 بير: المادة 565 من القانون الجنائي لإثيوبيا (2004).

(59) 200 000 شلن: المادة 29 من قانون منع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (رقم 32 لعام 2011).

(60) UNFPA Regional Office for West and Central Africa, *Analysis of Legal Frameworks on Female Genital Mutilation in Selected Countries in West Africa*, p. 25

(61) Tesfaye Setegn, Yihunie Lakew and Kebede Deribe, "Geographic variation and factors associated with female genital mutilation among reproductive age women in Ethiopia: a national population-based survey", *PLoS ONE*, vol. 11 (2016)

(62) End FGM European Network, "A building bridges approach: the key to ending female genital mutilation", position paper (2018)

من بلد المنشأ وبلدان الإقامة لها تأثير كبير على هذا القرار. ووفقاً للتقرير، غالباً ما يكون للأبناء استقلالية محدودة في تقرير ما إذا كانوا سيمارسون تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على بناتهم من عدمه⁽⁶³⁾.

رابعاً- الإطار الدولي والإقليمي لحقوق الإنسان

27- يتضمن الإطار الإقليمي لحقوق الإنسان أحكاماً محددة بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. والبروتوكول الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق المرأة في أفريقيا (بروتوكول مابوتو)، الذي صدقت عليه 54 دولة، يطالب الدول الأطراف بحظر وإدانة الممارسات الضارة، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث⁽⁶⁴⁾. كما يطلب حظر جميع أشكال تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والقضاء عليها، من خلال تدابير تشريعية مدعومة بجزاءات.

28- وتقر اتفاقية مجلس أوروبا للوقاية من العنف ضد النساء والعنف العائلي ومكافحتها (اتفاقية اسطنبول)، التي صدق عليها 45 بلداً والاتحاد الأوروبي، بأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث يشكل ضرباً من العنف الجنساني. وتطلب المادة 38 منها إلى الدول الأطراف أن تتخذ تدابير تشريعية وغيرها من التدابير اللازمة لضمان تجريم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عندما يقدم أحد رعاياها أو شخص يقيم عادة في إقليمها على ارتكاب هذا الجرم في إقليمها أو على متن سفينة ترفع علمها. كما تطلب اتفاقية اسطنبول إلى الدول الأطراف ضمان ألا تخضع ولايتها القضائية لشرط أن تكون الأفعال مجرمة في الإقليم الذي ترتكب فيه⁽⁶⁵⁾. وبالمثل، يجب على الدول أن تتخذ التدابير اللازمة لإقامة ولايتها القضائية على جريمة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عندما يكون الجاني المزعوم موجوداً في إقليمها، وألا تسلمه إلى دولة طرف أخرى على أساس جنسيته⁽⁶⁶⁾.

29- وأعربت الدول، بالإضافة إلى التزاماتها القانونية، عن توافق عالمي في الآراء بشأن ضرورة القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كشرط للنهوض بالمساواة الجنسانية. وحث برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام 1994 الحكومات على "حظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أينما وجد"⁽⁶⁷⁾. وحدد إعلان ومنهاج عمل بيجين، في عام 1995، إنهاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بوصفه أمراً أساسياً لإعمال حقوق الإنسان الأساسية للفتيات. وجددت أهداف التنمية المستدامة هذا الالتزام، من خلال الغاية 5-3 التي تدعو إلى القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والممارسات الضارة، في إطار الهدف 5 بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.

30- وتهدف مبادرة الاتحاد الأفريقي القارية للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث "مبادرة سليمة"، إلى تحفيز العمل السياسي لإنهاء هذه الممارسة وإنقاذ 50 مليون فتاة معرضات للخطر⁽⁶⁸⁾. وأقر الاتحاد الأفريقي بالحاجة إلى التصدي لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود من أجل تحقيق

(63) المرجع نفسه.

(64) المادة 5.

(65) المادة 44، الفقرات 1-3.

(66) المادة 44، الفقرة 5.

(67) A/CONF.171/13/Rev.1، الفقرة 4-22.

(68) الاتحاد الأفريقي، "الاتحاد الأفريقي يطلق مبادرة قارية لإنهاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وإنقاذ 50 مليون فتاة معرضات للخطر"، بيان صحفي، 11 شباط/فبراير 2019.

هدف القضاء على هذه الممارسة بحلول عام 2030⁽⁶⁹⁾. كما أطلق الاتحاد الأفريقي " خطة عام 2063: أفريقيا التي نصبو إليها"⁽⁷⁰⁾، التي تدعو إلى إنهاء جميع أشكال العنف والتمييز الجنسانيين، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.⁽⁷¹⁾ ويوضح التعليق العام المشترك الأخير بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث الصادر عن لجنة الخبراء الأفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه، واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، الذي أُطلق في نوفمبر/تشرين الثاني 2023، تدابير لمنع ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود وضمان المساواة عنها، مثل توقيع الدول على اتفاقات للتعاون القضائي، وضرورة تضمين القانون صلاحيات للمقاضاة على الجرائم العابرة للحدود⁽⁷²⁾.

ألف - المساواة وعدم التمييز

31- أقر بأن أي نوع من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث هو ممارسة ضارة وانتهاك لحقوق الإنسان للفتيات والنساء⁽⁷³⁾. وتنتهك هذه الممارسة الحق في عدم التمييز، على النحو المنصوص عليه في المادتين 1 و2 من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وتقتضي المادة 5 من الاتفاقية أن تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة بهدف "تحقيق القضاء على التحيزات والعادات العرفية وكل الممارسات الأخرى القائمة على الاعتقاد بكون أي من الجنسين أدنى أو أعلى من الآخر، أو على أدوار نمطية للرجل والمرأة". والحق في عدم التمييز مبدأً أساسياً من مبادئ قانون حقوق الإنسان تكفله مختلف صكوك حقوق الإنسان الدولية والإقليمية⁽⁷⁴⁾.

32- وقد رأت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، واللجنة المعنية بحقوق الإنسان، ولجنة حقوق الطفل، واللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ممارسة تؤثر تأثيراً مباشراً على قدرة النساء والفتيات على التمتع بحقوق الإنسان الخاصة بهن على قدم المساواة مع الرجال والفتيات، وبالتالي تنتهك حقوقهن في عدم التمييز وفي تحقيق المساواة⁽⁷⁵⁾. ويلاحظ في التوصية العامة المشتركة رقم 31 للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة/التعليق العام رقم 18 للجنة حقوق الطفل (2019) أن الضرر الذي تسببه هذه الممارسات للفتيات والنساء غالباً ما يكون الغرض منه أو الأثر المترتب عليه إضعاف الاعتراف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية الخاصة بهن

(69) الاتحاد الأفريقي، "مبادرة سلمية" للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، برنامج وخطة عمل للفترة 2019-2023، متاح في الرابط https://au.int/sites/default/files/newsevents/workingdocuments/41106-wd-Saleema_Initia tive_Programme_and_Plan_of_Action-ENGLISH.pdf

(70) انظر الرابط <https://au.int/en/agenda2063/overview>

(71) الطموح 6، الأولوية 51.

(72) لجنة الخبراء الأفريقية المعنية بحقوق الطفل ورفاهه، واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، تعليق عام مشترك بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (2023).

(73) مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومنظمة الصحة العالمية، "القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث: بيان مشترك بين الوكالات" (منظمة الصحة العالمية، 2008)، الصفحتان 8 و9.

(74) بما في ذلك المادتان 2 و3 من اتفاقية حقوق الطفل، والمادتان 18 و28 من الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، والمادة 2 من بروتوكول مابوتو.

(75) اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التعليق العام رقم 22 (2016) بشأن الحق في الصحة الجنسية والإنجابية، الفقرة 29؛ والتوصية العامة المشتركة رقم 31 للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة/التعليق العام رقم 18 للجنة حقوق الطفل (2019)، الفقرة 11؛ والوثيقة CCPR/C/EGY/CO/5، الفقرة 18.

والتمتع بها وممارستها⁽⁷⁶⁾. ويُلاحظ أيضاً في التوصية العامة/التعليق العام المشترك أن على الدول التزاماً ببذل العناية الواجبة لمنع أعمال العنف ضد المرأة والتحقيق فيها والمعاقبة عليها، سواء أن ارتكبتها الدولة أو أفراد عاديون.

33- وقد أكدت كل من اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، ولجنة حقوق الطفل أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث متجذر بعمق في السلوكيات المجتمعية التي تعتبر النساء والفتيات أدنى مرتبة من الرجال والفتيان، وأُدرجت عن قلقهما إزاء استخدام هذه الممارسات لتبرير العنف الجنساني بزعم أنه شكل من أشكال حماية النساء والفتيات أو السيطرة عليهن⁽⁷⁷⁾. كما وصفت المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بأنه نتيجة لهياكل السلطة الذكورية التي تصفي الشرعية على ضرورة السيطرة على حياة المرأة، الناشئة عن تصور نمطي للمرأة بوصفها مسؤولة بشكل أساسي عن الأخلاقيات الجنسية⁽⁷⁸⁾.

باء - الحق في الصحة

34- تشويه الأعضاء التناسلية للإناث هو انتهاك للحق في التمتع بأعلى مستوى من الصحة البدنية والعقلية يمكن بلوغه. والحق في الصحة محمي بموجب المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيره من الصكوك الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان⁽⁷⁹⁾. وذكرت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أن التزامات الدول بموجب المادة 12 من العهد تقتضي اتخاذ خطوات فعالة لمنع أطراف ثالثة من القيام بممارسات ضارة من قبيل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وذلك بحظرها ومنعها⁽⁸⁰⁾.

35- وذكرت المقررة الخاصة المعنية بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى من الصحة البدنية والعقلية يمكن بلوغه في تقريرها عن العنف وأثره على الحق في الصحة أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث "يقوض تمتع النساء والفتيات بالحق في التمتع بأعلى مستوى من الصحة البدنية والعقلية يمكن بلوغه، ويجب القضاء عليه"⁽⁸¹⁾. ويقع على عاتق الدول التزام بحماية الفتيات والنساء من جميع أشكال العنف، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وعدم اتخاذ الدولة جميع التدابير اللازمة لحماية النساء والفتيات من هذه الممارسة هو انتهاك للالتزام بحماية الحق في الصحة⁽⁸²⁾.

جيم - الحق في السلامة البدنية والحق في عدم التعرض للتعذيب والحق في الحياة

36- تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ينتهك العديد من حقوق الإنسان الأخرى المرتبطة بالسلامة البدنية، بما في ذلك الكرامة المتأصلة والحق في الحرية والأمن الشخصي. وتحمي المادة 9 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الحق في السلامة البدنية، وتشير المادة 19 من اتفاقية حقوق

(76) انظر الفقرة 11.

(77) المرجع نفسه، الفقرة 6؛ و A/HRC/29/20 و A/HRC/29/20/Corr.1، الفقرة 8.

(78) E/CN.4/2002/83، الفقرة 14.

(79) بما في ذلك اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، المادة 12؛ واتفاقية حقوق الطفل، المادة 24؛ والميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، المادة 16؛ وبروتوكول مابوتو، المادة 14؛ وميثاق الشباب الأفريقي، المادة 16.

(80) انظر تعليق اللجنة العام رقم 22(2016)، الفقرة 59.

(81) A/HRC/50/28، الفقرة 60.

(82) المرجع نفسه، الفقرة 20.

الطفل إلى أن تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتعليمية المناسبة لحماية الأطفال من جميع أشكال العنف البدني أو النفسي.

37- وذكرت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان أن إخضاع امرأة أو فتاة لتشويه أعضائها التناسلية هو ضرب من المعاملة المحظورة بموجب المادة 7 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية⁽⁸³⁾. ورأت لجنة مناهضة التعذيب أيضاً أن ممارسة إخضاع المرأة لتشويه أعضائها التناسلية تتعارض مع الالتزامات المنصوص عليها في اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة⁽⁸⁴⁾.

38- والحق في عدم التعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة محمي بموجب صكوك دولية وإقليمية أخرى لحقوق الإنسان⁽⁸⁵⁾.

39- وفي ظل ظروف معينة، قد تشكل ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث انتهاكاً للحق في الحياة⁽⁸⁶⁾. ويتعارض تشويه الأعضاء التناسلية مع حق المرأة في حياة خالية من العنف الجنساني⁽⁸⁷⁾.

40- وأعرب مجلس حقوق الإنسان، في قراره 16/44، عن بالغ قلقه إزاء استمرار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في جميع أنحاء العالم، وتفاقمه في حالات الأزمات الإنسانية والنزاعات المسلحة ونفسي الأوبئة وغيرها من الأزمات، وإزاء ظهوره في أشكال جديدة، مثل ممارسته عبر الحدود. وعلاوة على ذلك، سلم مجلس حقوق الإنسان، في قراره 16/50، بأن منع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والقضاء عليه ينبغي ألا يكونا أولوية وطنية للتنمية وحقوق الإنسان والصحة العامة فحسب، بل ينبغي أن يكونا أيضاً أولوية عالمية متزايدة الأهمية تقتضي استجابات دولية وإقليمية شاملة ومتعددة القطاعات وفقاً للالتزامات الدول بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان.

خامساً - تدابير واستراتيجيات منع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد وعبر الحدود

ألف - التعاون والتنسيق الإقليميان

41- في سياق عبور الحدود لممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، تظل المبادرات الإقليمية والتنسيق أمراً حاسماً للأهمية للقضاء على هذه الممارسة. وكانت إحدى محاولات التعاون الإقليمي في هذا الصدد مشروع قانون جماعة شرق إفريقيا لعام 2016 بشأن حظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وتتمثل أهداف مشروع قانون جماعة شرق إفريقيا في حظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في المنطقة، وفرض عقوبة بالسجن لفترة لا تقل عن ثلاث سنوات، وإنشاء مؤسسات لتعزيز التعاون في مجال ملاحقة الجناة، ومنع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وتقديم الخدمات للضحايا والفتيات المعرضات لخطر هذه

(83) زابايو وإر ضد هولندا (CCPR/C/133/D/2796/2016)، الفقرة 9-3؛ وكابا وكابا ضد كندا (CCPR/C/98/D/1465/2006)، الفقرة 10-1؛ وتعليق اللجنة العام رقم 28(2000) بشأن المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة، الفقرة 11. انظر أيضاً A/HRC/7/3، الفقرة 54.

(84) د. ب ضد هولندا (CAT/C/72/D/824/2017)، الفقرة 8-9.

(85) اتفاقية حقوق الطفل، المادة 37؛ والميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، المادة 5.

(86) العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 6؛ واتفاقية حقوق الطفل، المادة 6؛ والميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، المادة 4؛ وبروتوكول مابوتو، المادة 4؛ والتعليق العام رقم 36(2018) للجنة المعنية بحقوق الإنسان، الفقرة 7.

(87) التوصية العامة رقم 35(2017)، اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، الفقرة 15.

الممارسة، ووضع السياسات ومواءمتها، والقوانين والاستراتيجيات والبرامج الرامية إلى منع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث⁽⁸⁸⁾. وبالإضافة إلى ذلك، من المقرر إنشاء قاعدة بيانات إقليمية بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج الحدود، ودعمها عن طريق تبادل المعلومات الاستخباراتية الجنائية، وتدريب الموظفين الأساسيين، وتعزيز الأمن عبر الحدود. وعلى الرغم من أن مشروع قانون جماعة شرق أفريقيا قد عُرض على الجمعية التشريعية لشرق أفريقيا، فإنه لم يوقع عليه بعد ليصبح قانوناً، لأنه لم يحظ بموافقة رؤساء الدول في غضون الفترة المطلوبة⁽⁸⁹⁾.

42- وفي نيسان/أبريل 2019، عُقد في مومباسا، كينيا، الاجتماع الإقليمي الوزاري الأول المتعلق بإنهاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود، بمشاركة ممثلين من إثيوبيا، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والصومال، وكينيا. وكان الهدف من الاجتماع تعزيز التعاون فيما يتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في المناطق الحدودية، وتبادل الممارسات الجيدة والتخطيط للمضي قدماً⁽⁹⁰⁾. واعتمدت الدول الإعلان الإقليمي المشترك بين الوزارات للتصدي لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود في شرق أفريقيا (إعلان مومباسا)⁽⁹¹⁾. ويدعو الإعلان إلى تعزيز التنسيق الإقليمي في مجالي السياسات والتشريعات، وإدماج الأبعاد العابرة للحدود في وضع وتنفيذ خطط العمل المتعددة القطاعات المحددة التكاليف على الصعيد الوطني، وتنفيذ برامج الدعوة والاتصال، وإيجاد الأدلة واستخدامها، وتخصيص موارد بشرية ومالية كافية لتنفيذ خطط العمل⁽⁹²⁾.

43- وفي آب/أغسطس 2022، أطلقت حكومات إثيوبيا، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والصومال، وكينيا، بالشراكة مع البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف بشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، خطة العمل الإقليمية المحددة التكاليف لإنهاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود⁽⁹³⁾. وتضع خطة العمل الإقليمية إطاراً إقليمياً لكل من الكيانات الحكومية وغير الحكومية من أجل تعزيز مبادرات الوقاية والحماية والمقاضاة الرامية إلى إنهاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود في تلك البلدان.

باء - المبادرات المشتركة عبر الحدود

44- في المناطق الحدودية بين أوغندا وكينيا، نظم صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف عدة اجتماعات لمناقشة مسألة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود، من عام 2014 إلى عام 2017، شارك فيها حوالي 1 200 شخص⁽⁹⁴⁾. وكان من بين المشاركين زعماء دينيون وزعماء تقليديون وواضعو سياسات من جانبي حدود البلدين. ونتيجة لذلك، وقعت مذكرات تفاهم بين أطراف من مقاطعة

(88) جماعة شرق أفريقيا، المادة 3 من مشروع قانون جماعة شرق أفريقيا لعام 2016 بشأن حظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

(89) انظر الرابط <https://faithtoactionnetwork.org/2019/01/08/eac-heads-of-state-yet-to-assent-to-fgm-bill-2016/>.

(90) البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف، "تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود في شرق أفريقيا"، الصفحة 7.

(91) صندوق الأمم المتحدة للسكان، "إنهاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود: الاجتماع الإقليمي الأول المشترك بين الوزارات لعام 2019 (#EndCrossBorderFGM)".

(92) المرجع نفسه.

(93) البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف، خطة العمل الإقليمية المحددة التكاليف لإنهاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود (2022).

(94) البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف، كيفية تغيير المعايير الاجتماعية، الصفحة 25.

ناكايبييريت (أوغندا) ومقاطعة ويست بوكوت (كينيا) الحدوديتين للمشاركة في مقاضاة الجناة وزيادة التوعية بمدى الضرر الناجم عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث⁽⁹⁵⁾.

45- واستُخدمت استراتيجيات مبتكرة للتصدي لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود بين أوغندا وكينيا. وأنشأ قادة المجتمعات المحلية الحدودية على جانبي الحدود، في عام 2020، مجموعة على وسائل التواصل الاجتماعي أطلق عليها "منتدى أوغندا وكينيا لمكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث". وتُستخدم منصة التواصل الاجتماعي هذه لتبادل المعلومات حول الحالات المحتملة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود، ولتحسين تنسيق العمل على مستوى المقاطعات وتقديم الدعم للناجيات والفتيات المعرضات لخطر تشويه الأعضاء التناسلية. ويفضل هذه المبادرة، أنقذت السلطات الكينية 37 فتاة في كينيا من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بين نيسان/أبريل وتشرين الأول/أكتوبر 2020 وأعادتهن السلطات الكينية إلى أوغندا⁽⁹⁶⁾. وتواصل المنصة توفير مهمة المراقبة، ليس فقط فيما يتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود ولكن أيضاً فيما يتعلق بزواج الأطفال وقضايا حماية الطفل الأخرى⁽⁹⁷⁾.

جيم - تدابير الحماية عبر الحدود

46- تتخذ الحكومات أيضاً تدابير ملموسة لحماية الفتيات والنساء المعرضات لخطر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود. فعلى سبيل المثال، اعتمدت المملكة المتحدة أوامر الحماية من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في عام 2015، وهي إجراء قانوني مدني يهدف إلى حماية وصون حقوق ضحايا تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أو المعرضات لهذا الخطر⁽⁹⁸⁾. ويمكن للضحية أو الشخص المراد حمايته أو "طرف ثالث ذي صلة" توافق عليه المحكمة، تقديم طلب إلى المحكمة للحصول على أمر حماية من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث⁽⁹⁹⁾، أو يمكن أن تبادر المحكمة بطلبه خلال جلسات استماع عائلية أخرى، أو أثناء الإجراءات الجنائية المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وعند اتخاذ قرار بشأن إصدار أمر الحماية، تنتظر المحكمة في جميع ملايسات القضية، بما في ذلك الحاجة إلى ضمان حماية صحة وسلامة ورفاه الفتاة أو المرأة المحتاجة إلى الحماية⁽¹⁰⁰⁾. ويعتمد نوع أمر الحماية المطلوب للحماية من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على الفتاة المراد حمايتها، وما إذا قدمت الطلب بنفسها أو قدمه شخص آخر نيابة عنها، وما إذا كان عمرها أقل من 18 عاماً، ويكون ما تقرره المحكمة ضرورياً لضمان حماية الفتاة و/أو رفاها.

47- وفي مملكة هولندا، وضعت وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية والرياضة ووزارة العدل أداة تسمى "إعلان مناهضة ختان الفتيات"⁽¹⁰¹⁾. ويوضح الإعلان أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ممارسة غير

(95) المرجع نفسه.

(96) البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف، *جائحة كوفيد-19 ومسألة القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث: الحفاظ على الزخم*.

(97) اليونيسف، "دراسة حالة إفرايدية بشأن إنهاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود في جمهورية أوغندا"، الصفحة 8.

(98) انظر الرابط

https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/573786/FGMPO_-_Fact_Sheet_-_1-12-2016_FINAL.pdf

(99) يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات حول تقديم طلب الحصول على أوامر الحماية من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في الرابط <https://www.gov.uk/female-genital-mutilation-protection-order>.

(100) حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، *إرشادات قانونية متعددة الوكالات بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث* (2020)، الصفحة 21.

(101) انظر <https://www.pharos.nl/kennisbank/engels-verklaring-tegen-meisjesbesnijdenis/> (باللغة الهولندية).

قانونية ومجرّمة في مملكة هولندا ويعاقب عليها. وعندما تخطط الأسر للذهاب إلى بلدانها ومجتمعاتها الأصلية التي ترتفع فيها معدلات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، يشرح أخصائيو الرعاية الصحية للشباب سبب تجريم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، ويستلم الآباء نسخة من الإعلان يتعين عليهم التوقيع عليها. والهدف من الإعلان هو تزويد الوالدين بوسيلة لمقاومة الضغوط الاجتماعية والأسرية التي تُمارس عليهم للتمسك بالتقاليد المحلية، ولحماية بناتهم من التعرض لتشويه الأعضاء التناسلية.

48- وبالمثل، استحدثت بلجيكا "دليل سفر يحث على منع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث"، يهدف أيضاً إلى زيادة توعية الآباء والأمهات بالمخاطر المحتملة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث عند زيارة أسرهم في الخارج⁽¹⁰²⁾. ويُعطى الدليل للأسر قبل مغادرتها ويكرها بالخطر القانوني المفروض على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في بلجيكا والعواقب الضارة لهذه الممارسة على صحة الفتيات.

49- وفي ألمانيا، أصدرت الحكومة الاتحادية في عام 2021 "رسالة اتحادية للحماية من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث" وقّعها الوزير الاتحادي لشؤون الأسرة، ووزير الداخلية، ووزير الخارجية، ووزير العدل، ووزير الصحة. وتتضمن الرسالة معلومات عن المسؤولية الجنائية عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، بما في ذلك عندما تتم في الخارج، وعن احتمال فقدان تصريح الإقامة⁽¹⁰³⁾.

50- وفي العديد من البلدان، بما فيها أيرلندا⁽¹⁰⁴⁾، والبرتغال⁽¹⁰⁵⁾، والمملكة المتحدة⁽¹⁰⁶⁾، وهولندا (مملكة الملكة)⁽¹⁰⁷⁾، تُنظم حملات في المطارات طوال فترة العطلة المدرسية للتوعية بممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وتشمل هذه الحملات معلومات عن خدمات الدعم.

51- وخلال المشاورات غير الرسمية التي عقدت، شددت الشبكة الأوروبية للضياء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على أن وجود آلية منهجية للوقاية قبل السفر إلى بلد يُمارس فيه تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، ولضمان معرفة الفتيات والآباء بالقانون وحصولهم على خدمات الدعم، هو من أكثر التدابير فعالية لمنع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد.

(102) انظر الرابط <https://www.strategiesconcertees-mgf.be/en/tool/stop-fgm-passport/>.

(103) انظر الرابط <https://www.bundesregierung.de/breg-de/service/publikationen/schutzbrief-gegen-weibliche-genitalverstueummelung-sprache-englisch-1934450#%3A~%3Atext%3DThe%20letter%20of%20protection%20against%20closs%20of%20the%20residence%20permit>.

(104) حكومة أيرلندا، "مبادرة توعية في مطار دبلن في نهاية هذا الأسبوع لمدة يومين بشأن قانون مكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث"، 27 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

(105) انظر الرابط <https://www.huiselijkgeweld.nl/publicaties/publicaties/2020/02/18/actieagenda-schadelijke-praktijken> (باللغة الهولندية).

(106) Sandra Laville, "Anti-FGM campaign at UK airports seeks to stop mutilation of girls", *The Guardian*, 9 May 2014.

(107) المفوضية الأوروبية، "البرتغال: عودة تنظيم حملات مكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في المطارات الوطنية"، 17 تموز/يوليه 2020.

سادساً - التحديات والثغرات في التنفيذ

الولاية القضائية خارج الحدود الوطنية

52- من العقوبات التي تحول دون الإنفاذ الفعال للقانون عدم وجود ولاية قضائية لتمكين موظفي إنفاذ القانون من ملاحقة الجناة في بلد آخر. ومن بين البلدان الأفريقية الـ 28⁽¹⁰⁸⁾ التي لديها قوانين لمكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، هناك ثلاثة بلدان فقط (أوغندا، وغينيا - بيساو، وكينيا)⁽¹⁰⁹⁾ توسع نطاق انطباق القانون على وجه التحديد ليشمل الأشخاص الذين أجروا أو خضعوا لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج إقليمها أو ولايتها القضائية في الحالات التي يكون فيها الجاني المزعوم في بلده أو الولاية القضائية التي يتبع لها ولا يتم تسليمه. فعلى سبيل المثال، توسع المادة 9 من القانون رقم 2011/14 صراحة نطاق انطباق القانون ليشمل المواطنين والمقيمين الأجانب في غينيا - بيساو الذين أجروا أو خضعوا لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في بلد آخر⁽¹¹⁰⁾. وتجرّم المادتان 21 و28 من قانون حظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في كينيا لعام 2011 أي مواطن أو مقيم دائم في كينيا "أخذ شخصاً من كينيا إلى بلد آخر، أو رتب لإحضار شخص آخر إلى كينيا من بلد آخر" لأغراض تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وفي بلدان أفريقية أخرى، لا توجد أحكام قانونية محددة لتجريم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد والمعاقبة عليه.

53- ولا تجرم معظم الدول تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلا عندما يحدث في إقليمها أو عندما تؤخذ امرأة أو فتاة مواطنة أو مقيمة إقامة دائمة في الدولة إلى الخارج لإخضاعها لتشويه أعضائها التناسلية⁽¹¹¹⁾. ويشكل ذلك عدم اعتراف بالتزام الدول بحماية جميع النساء والفتيات الخاضعات لولايتها، ولا يضع في الاعتبار الطابع المتنقل والعابر للحدود للمجتمعات التي تمارس تشويه الأعضاء التناسلية للإناث⁽¹¹²⁾.

54- وفي الشرق الأوسط، لدى العراق وعمان فقط قوانين أو أحكام قانونية محددة تحظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، لكن هذه القوانين لا تشمل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد. وفي آسيا وأمريكا الوسطى والجنوبية، لم يسن أي بلد حظراً قانونياً محدداً على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث⁽¹¹³⁾.

55- وإنفاذ القوانين الجنائية المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود محدود للغاية. ففي عام 2023، أُدينَت امرأة في المملكة المتحدة بتهمة المساعدة على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في كينيا⁽¹¹⁴⁾. وتمثل هذه القضية المرة الأولى التي يُدان فيها شخص في المملكة المتحدة لارتكابه جريمة في الخارج، بموجب القانون المتعلق بممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لعام 2003.

(108) Equality Now, "Female genital mutilation/cutting: a call for a global response".

(109) UNFPA, "Beyond the crossing".

(110) UNFPA Regional Office for West and Central Africa, *Analysis of Legal Frameworks on Female Genital Mutilation in Selected Countries in West Africa*, p. 45.

(111) A/HRC/29/20 و A/HRC/29/20/Corr.1، الفقرة 60.

(112) المرجع نفسه.

(113) Equality Now, "FGM: a global picture", available at <https://www.equalitynow.org/fgm-a-global-picture/>

(114) المحكمة الجنائية المركزية، ر. ضد أمينة نور، ملاحظات القاضي بريان لدى إصدار العقوبة، 16 شباط/فبراير 2024، متاح في الرابط <https://www.judiciary.uk/wp-content/uploads/2024/02/R-v-Amina-Noor-Approved-Sentencing-Remarks.pdf>.

سابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

56- تشويه الأعضاء التناسلية للإناث انتهاك لحقوق الإنسان وضرب من العنف الجنساني ضد النساء والفتيات. وهو يعكس عدم المساواة المتجذر بين الرجل والمرأة ويشكل ضرباً من التمييز الجنساني ضد النساء والفتيات. وهذه الممارسة تشكل خطراً على الاعتراف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية للفتيات والنساء وتمتعهن بها وممارستها، وتهديداً خطيراً لكرامتهن وصحتهن ورفاههن.

57- وقد أشارت هيئات معاهدات حقوق الإنسان إلى أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ممارسة ضارة يجب على الدول منعها ومعالجتها⁽¹¹⁵⁾. وعلى الرغم من الجهود الوطنية والإقليمية والدولية المتزايدة، والمبادرات المشتركة عبر الحدود، وأوامر الحماية عبر الحدود الوطنية، لا تزال هناك ثغرات كبيرة في التنفيذ.

58- وينبغي للدول أن تضع حداً لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وفقاً لالتزاماتها القانونية التي أعادت تأكيدها بالتزامها السياسي، وينبغي للدول الأعضاء، بناء على التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام لعام 2022 بشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، أن تكثف جهودها، بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين، من أجل ما يلي⁽¹¹⁶⁾:

(أ) تحسين جمع البيانات وإجراء البحوث المتعلقة بنطاق وانتشار ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد وعبر الحدود؛

(ب) تجريم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد وعبر الحدود، وضمان توافق التشريعات ذات الصلة مع القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان، وضمان إنفاذها بصرامة؛

(ج) ضمان أن تنص تشريعاتها، وفقاً للقانون الدولي، على انطباق قوانينها على الأشخاص الذين مارسوا أو تعرضوا لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج إقليمها أو ولايتها القضائية في الحالات التي يكون فيها الجاني المزعوم في بلده أو الولاية القضائية التي يتبع لها ولا يتم تسليمه؛

(د) وضع وتنفيذ ما يلي: '1' تدابير وقائية فعالة، و'2' تدابير استجابة لمعالجة العواقب الطويلة الأجل لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، بما في ذلك في البلدان المضيفة لمجتمعات محلية قادمة من بلدان ترتفع فيها معدلات ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وذلك بالتشاور مع الناجيات ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة؛

(هـ) اعتماد تدابير إقليمية منسقة تشمل وضع برامج للتوعية العامة والتثقيف والتواصل، بالتشاور مع النساء والفتيات والفتيان والرجال في المجتمعات المحلية العابرة للحدود ومجتمعات المهاجرين وتكون موجهة لهذه الشرائح، بمن في ذلك الزعماء التقليديون والدينيون، وتتناول الضرر والأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛

(115) التوصية العامة المشتركة رقم 31 للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة/التعليق العام رقم 18 للجنة حقوق الطفل (2019)، الفقرة 11؛ التعليق العام رقم 22(2016) للجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الفقرة 29؛ واللجنة المعنية بحقوق الإنسان، زابايو وا. ضد هولندا، الفقرة 9-3؛ وكابا وكابا ضد كندا، الفقرة 10-1؛ والتعليق العام رقم 28 (2000)، الفقرة 11. انظر أيضاً A/HRC/7/3، الفقرة 54؛ ود. ب. ضد هولندا، الفقرة 8-9.

(116) A/77/312.

(و) اعتماد تدابير تعاون شاملة ومتعددة القطاعات ودولية وإقليمية بالشراكة مع المجتمعات المحلية العابرة للحدود وغيرها من المجتمعات المتأثرة، من أجل منع ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد وعبر الحدود والقضاء عليها؛

(ز) تخصيص موارد كافية لإنشاء وتنفيذ أطر سياساتية إقليمية ووضع اتفاقات تعاون لمنع ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد وعبر الحدود والتصدي لها وتقديم الدعم للناجيات؛

(ح) إنشاء آليات رصد وتقييم لتتبع فعالية التدخلات الإقليمية والوطنية ولتوجيه وضع برامج وميزانيات محددة الهدف من أجل القضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خارج البلد وعبر الحدود.